الباب الثالث

منهج البحث

أ. موقع البحث وموعده

انعقد هذا البحث في الصف الثامن بمدرسة الثانوية بناء الإنساني البركة المتكاملة الإسلامية كاضامس- فنديجلانج، واختارات الباحثة هذه المدرسة ميدانا للبحث لوجود مشكلات مناسبة فيها. وأما موعده فيقام منذ سيفتمبر حتى أكتوبر ٢٠٢٠ م.

ب. منهج البحث

منهج البحث المستخدم في هذا البحث هو التطويري، وهو منهج البحث المستخدم لإنتاج منتجات معينة، واختبار فعالية المنتجات.[١]

في هذ البحث التطويري هناك نموذج البحث متنوعة. ويستجدم في هذ البحث هو نموذج البحث والتطويري (ADDIE)، هذا النموذج هو نموذج التطوير الأداة التعليمية. وهذا النموذج مكون من خمسة مراحل، هي: التحليل

[1] Sugiyono. Hal. 407.

(Analyze)، والتصميم *(Design)*، والتطوير *(Development)*، والتطبيق *(Implementation)*، والتقويم *(Evaluation)*. والهدف من اختيار هذا المنهج والنموذج لحصول الإنتاج كالوسيلة التعليمية *(Smart Card 4D)*. هذا الإنتاج المتطوّر المجرّب بتصديقه والاختبار الإنتاجه لتعرّف على مدى ارتفاع دافيعية وحصول تعلم التلاميذ بعد التعليم باستخدام الوسيلة التعليمية *(Smart Card 4D)* في مادة "الهواية" في الصف الثامن.

ج. إجراءات البحث

إجراءات البحث مكونة من بعض مراحل، وهي:

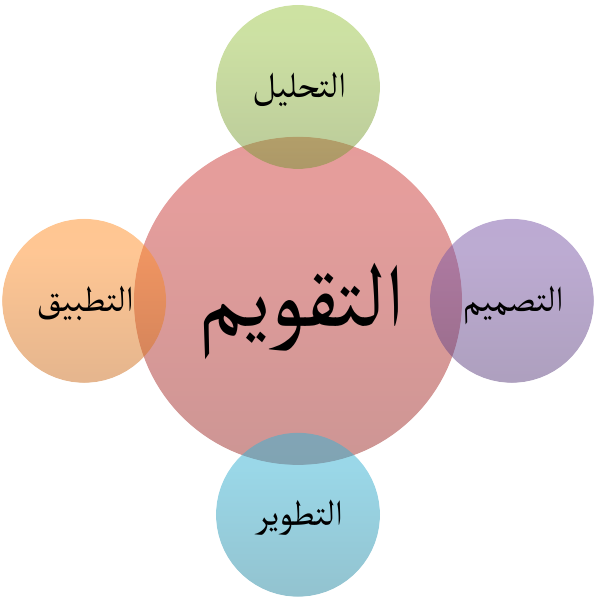

١. التحليل (Analyze)

هذه المرحلة تشمل على أنشطة : (أ) تحليل الكفاية مطلوب من التلاميذ؛ (ب) تحليل الخصائص التلاميذ عن القدرة تعلّميه، ومعلوماته، ومهارته، واتجاه التلاميذ إليه، والناحية المعلقة به؛ (ج) تحليل المادة المناسبة بمقدضى الكفاية.

٢. التصميم (Design)

هذه المرحلة تقام بالإطار المرجعي كمايلي: (أ) لمن هذه تعليم المخطط؟ (التلاميذ)؛ (ب) أي قدرة المريد علمه؟ (الكفاية)؛ (ج) أي مادة التعليمية أو المهارة التى بحسن تعلّمه؟ (الاستراتيجية التعليمية)؛ (د) كيف تدري درجة على استعاب التعلم المحصول؟ (التقييم والتقويم). تلك الأسئلة ترجع إلى أربعة عناصر، وهي التصميم، يعنى: التلاميذ، والهدف، والطريقة، والتقويم. وبناء على الأسئلة السابقة، فيصمم يركز تختيط التعلم إلى ثلاثة استراتيجيات التعليمية، الهيئة و طريقة التقييم والتقويم.

٣. التطوير (Development)

هذه المرحلة هي عملية التطوير (Development) تحيط بعملية ترتيب الوسيلة التعليمية. وهذه العملية تستطيع الحصول كالآتي: (١) جمع المادة والوسيلة التعليمية المحتاجة، (٢) إعداد مجمل برنامج الوسيلة (GBPM)، (٣) إعداد *Flowchart*، (٤) إعداد القصة المصوّرة (*Storyboard*)، (٥) البرمجية، (٦) الإتمام.

٤. التطبيق (Implementation)

هذه المرحلة هي تطبيق *(Implementation)*، إنتاج التطوير المستعمل في التعليمية للتعرف على الكيفية التعليمية للفاعلية، والجاذبية، والكفاءة التعليمية.

٥. التقويم (Evaluation)

هذه المرحلة الاخرة هي فعل التقويم بالمشمل على: التقويم التكويني والتقويم التلخيصي. أما التقويم التكويني فيقام لجمع البيانات في كل مرحلة التي استعمال لإتمام، وأما التقويم التلخيصي يتم عمله في نهاية البرنامج لتعرف

على أثره في تحصيل التلاميذ والكيفية التعليمية الواسعة. في هذ البحث يستخدم التقويم التكويني فقط. لأن هذا التقويم ينتمي إلى مراحل التطوير لتحسين منتجات التطوير الناتجة.[٢]

د. مجتمع البحث وعينته

قال جابر عبد الحميد والآخرون، هو جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوعا لمشكلة البحث.[٣] ومجتمع هذا البحث هو جميع التلاميذ في الصف الثامن بمدرسة بناء الإنساني البركة الثانوية المتكاملة الإسلامية فنديجلانج للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م.

١. نوع البيانات

أما نوع البيانات في هذا البحث فهو:

أ. البيانات في عملية تطوير الوسيلة التفاعلية التعليمية كوسيلة البطاقة الذكية الرباعية التعليمية بالمنهج التطويري مناسبة ومعيّنة.

---

[2] Made Tegeh, Nyoman Jampel, Dkk. *Model Penelitian Pengembangan* (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2014), Hal.42-43.

[٣] فائزة الفكرة. ص. ٤٧.

ب.البيانات في استحقاق وسيلة البطاقة الذكية الرباعية التعليمية بمادة: الهواية. يحيط بالبيانات التالية:

- البيانات الكيفية كنتيجة كل الناحية التقدير التى اكتسب إلى تقدير ممتاز، وجيد جدا، وجيد، ومقبول، وضعيف. وهو كحصول الملاحظة عند الوسيلة المستخدمة في عملية التعليم والبيانات والمقابلة واستبيان المدرسين والتلاميذ بعد استعمالها الوسيلة.
- البيانات الكمية كإصابة التقدير (ممتاز = ٥، وجيد جدا = ٤، وجيد = ٣، ومقبول = ٢، وضعيف = ١). تلك البيانات تتناول بحسب الإجماليّ () الإصابة كل الفئات تحسب من التقدير المدقق في المواد والوسيل، وبعد ذلك الإصابة مقارنة مع الإصابة المثاليّة للتعرف على استحقاق الوسيلة التعليمية تحصل ما.

هـ. طريقة وأدوات جمع البيانات

أ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات التى تستخدمها الباحثة في هذا البحث للحصول على درجة الصحّة والثقة في ميدان البحث كمايلي:

١. الملاحظة (Observation)

الملاحظة هي وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال مانشاهده أو نسمع عنه.[٤] والملاحظة تفعل لليعرف على تجاوب المدرّس والتلاميذ عند استخدام الوسيلة التفاعلية التعليمية كوسيلة البطاقة الذكية الرباعية التعليمية بمادة الهواية في تعليم مفردات اللغة العربية.

٢. المقابلة (Interview)

تعتبر المقابلة استبيانا شفويا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص. فالمقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية.[٥]

---

[٤] ذوقان عبيدات وصحيبه، *البحث العلمي*، (عمان: دار الفكر)، ص. ١٤٩.

[٥] ذوقان عبيدات وصحيبه. ص. ١٣٥.

تستخدم المقابلة كأداة في البحث والحصول على المعلومات وآراء في عدد من المواقف والحالات حيث تعتبر المقابلة أفضل أداة أو الأداة الوحيدة المناسبة لدراسة مثل هذه الحالات.

والمقابلة تفعل للتعرف على تجاوب، وتعقيب، ونصيحة المدرّس والتلاميذ بعد استخدم الوسيلة التفاعلية التعليمية كوسيلة البطاقة الذكية الرباعية التعليمية بمادة الهواية في تعليم مفردات اللغة العربية.

٣. الاستبيان (Questionnaire)

الاستبيان يستعمال لليعرف على التقدير مدقق المواد ومدقق الوسيل التفاعلية التعليمية كوسيلة البطاقة الذكية الرباعية التعليمية بمادة الهواية في تعليم مفردات اللغة العربية. في هذا البحث والتطوير استعماله الاستبيان المنظم باستخدام مقياس الليكرت (*Likert*).

٤. الاختبار (Test)

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم) أعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، هو يعطى درجة ما أو قيمة أو رتبة ما للمفحوص.[٦] وينقسم إلى نوعين، وهما:

١) الاختبار القبلي (Pretest)

هو التمرين الذي يعقد قبل تقديم الوسيلة التعليمية المصممة، أو الذي يختبر قبل تطوير وسيلة البطاقة الذكية الرباعية التعليمية في الصف الثامن.

٢) الاختبار البعدي (Posttsest)

وهو التمرين الذي يعقد بعد تقديم الوسيلة التعليمية المصممة، أو الذي يختبر بعد تطوير وسيلة البطاقة الذكية الرباعية التعليمية في صف الثامن. وهذا الاختبار يستخدم لقياس قدرة التلاميذ على مادة اللغة العربية.

ب. أدوات جمع البيانات

أدوات هذا البحث يعنى ورقة التحقق من مدقق المواد والوسيلة، وأدوات تقدير المدرس والتلاميذ، واختبار التلاميذ. وورقة التحقق من المدقق

[٦] ذقان عبيدات وصحيبه. ص. ١٥٧.

المواد مستخدم للتعرف على مدى عمق المادة الموجّه ومناسبتها للكفاءات المقصود. وورقة التحقق من مدقق الوسيلة مستخدم للتعرف على استحقاق الوسيلة لاستخدامها في التعليم. وورقة الملاحظة مستخدام للتعرف على استعمال الوسيلة في التعليم. وأدوات التقدير مستخدم للتعرف على تجاوب، وتعقيب، ونصيحة المدرّس والتلاميذ بعد استخدام الوسيلة في التعليم. واختبار التلاميذ مستخدم للتعرف على مدى فهم التلاميذ من المواد التى تبلغها قبل أو بعد استخدام الوسيلة التعليمية.

هذه الأدوات تحقق بالنظرية، يعنى بالتشاور مع المشرف. تحصيل التحقق هي أدوات معرّة لاستخدام جمع بيانات البحث.

أدوات البحث مكتوبة كما قال *(Walker & Hess)* في كتابه أزهار أرشاد، عن معيار تقدير الوسيلة التعليمية بناء على الكفاءة. أما المعيار فهي:[٧]

[7] Azhar Arsyad, hal. 219-220.

الرقم	الناحية	المؤشر
١.	كيفية المحتوى والهدف	أ. الدقة ب.الاهتمامات ج. التكامل د. الاعتدال هـ. الحماس أو الوعي و. العدل ز. تناسب نفسية التلاميذ
٢.	كيفية التعليميّ	أ. يفسح أن يدرس إلى التلاميذ ب.مساعدة يدرس إلى التلاميذ ج. كيفية الدوافع د. المرونة التعليمية هـ. اتصال برناج التعليم الآخر و. الكيفية الاجنماعية لتفاعلاتها ز. كيفية الاختبار وتقديره ح. إمكان التأثير على التلاميذ ط. إمكان التأثير على المدرسين وتعليمهم
٣.	كيفية التقنيّ	أ. المقروءة

		ب. سهل الاستخدام ج. كيفية العروض أو الانطباعات د. كيفية معالجة الإجابات هـ. كيفية الإدارة برمجة و. كيفية توثيقها

وبناء على الناحية الذي عطيهما، فالباحثة تعدل وتناسب أدوات البحث بحاجات البحث. وتقسم الباحثة أدوات البحث إلى خمسة أقسام، وهي: (١) ورقة التحقق من مدقق المواد تتركب من ناحية المحتوى أو المواد، والناحية التعليمية واللغوية؛ (٢) وورقة التحقق من مدقق الوسيلة تتركب من ناحية العروض وبرنامجه؛ (٣) وأدوات تقدير المدرسين؛ (٤) وأدوات تقدير التلاميذ؛ (٥) وأدوات الاختبار التلاميذ.

و. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات في هذا البحث يعنى التحليل الوصفيّ *(Descriptive Analysis)*، وهو أسلوب تحليل البيانات مفتعل باستخدام الإحصاء الوصفيّ *(Descriptive Statistics)*. والإحصاء الوصفيّ يستعمل كتحليل البيانات

بطريقة الوصف أو وصف البيانات جميعها دون استنتاج التفصيل أو الإجمال.[٨]

ولتحديد فئات أهلية هذه الوسيلة، فيستخدم مقياس التدبير وهو مقياس ليكرت ***(Likert)***. والبيانات التي حصلة عليها من مقياس الليكرت هي الأرقام. تلك الأرقام يفسر المعنى الكميّ. وهذه البيانات الكميّ تتغير أن يستند إلى زنة الإصابة تأكّد ما، يعنى واحد، واثنان، وثلاثة، وأربعة، وخمسة. هذه البيانات هي بيانات كمية يتم تحليلها بالإحصاء الوصفيّ.

أما أسلوب التقديم المستخدم فهو قيمة المتوسطة المثالية (Mi)، وفرع الفصيح المثاليّ (Sbi)، ومجموع القيمة، وأقصى النتيجة، وأدنى النتيجة. وتحليل نتائج الاستبيان بالمعيار التالية:

جدول (١). بمقياس ليكرت

الرقم	الفئة	النتيجة
١.	ممتاز	٥
٢.	جيد جدا	٤
٣.	جيد	٣

[8] Sugiyono, hal. 207.

٤.	مقبول	٢
٥.	ضعيف	١

وتحليل النتيجة عليها تتغير للتعرف على مئوية الاستحقاق، وهذه معادلة المئوية كما قال أريكونطا هي:

$$Xi = \frac{\Sigma S}{Smax} \times 100$$

ثم تحصيل الحساب، محدد من الفئات المناسبة بجدول ٢.

جدال (٢). مقياس استحقاق الوسيلة التعليمية.

النتيجة	النسبة المئوية	الفئة
٥	٨١% – ١٠٠%	ممتاز
٤	٦١% – ٨٠%	جيد جدا
٣	٤١% – ٦٠%	جيد
٢	٢١% – ٤٠%	مقبول
١	٠% – ٢٠%	ضعيف

دلالة الاتفاقية تستخدم لتحديد استحقاق نتاج التطوير هي وسيلة البطاقة الذكية الرباعية التعليمية. تلك التقدير تجعل هذه الوسيلة أحسن من ناحية المادة أو الوسيلة التعليمية.